

تحليل تداولي لمعاني التضمين في

الافتتاحيات الإنكليزية الرصينة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في اللغة الإنكليزية

تقدم بها الطالب

مصطفى حيدر هادي الحسيني

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة سوسن فيصل جريء السامر

جمادى الأولى

حزيران

١٤٢٧

٢٠٠٦ ميلادية

هجرية

الخلاصة

تتقصى الدراسة الحالية وتطبق المبادئ التداولية لمفهوم التضمين في النصوص الصحفية المحررة، الافتتاحيات حصرا. وتعنى الدراسة أساسا بتطبيق النظريات التداولية لقواعد المحادثة وأفعال الكلام بوصفها مبادئ رئيسيين للكشف عن معاني التضمين في النص. ويركز البحث على أربعة أنواع رئيسية لمعاني التضمين وهي الخطابى والتقليدي والتدرجي ومعاني العبارة.

وتثبت الدراسة أن توظيف الفرضيات المضمنة ينتج نصوصا حافلة بالمعاني خاضعة لعدد من التأويلات. لذا فإن دور المتلقي هو تمييز المعنى المقصود للمتحدث. لذلك فإن هذه الدراسة معنية على وجه الخصوص بمواضيع مثل كيفية استيعاب المقترحات المبهمة. وإذا ما تمكن المتلقي من استيعابها، فكيف له تحديد المعنى الضمني الصحيح والذي يرمي إليه المتحدث (أي محرر الافتتاحية). إضافة إلى ذلك يعنى هذا البحث بالتقصي عن مدى فعالية عوامل تداولية مثل الإرادة في تفسير المعاني الضمنية للمتحدث. فبرغم اعتماد المعنى الضمني على المعنى الظاهر إلا أن للأول مستوى مختلفا من التفسير يجب على المتلقي فهمه إذا ما أراد الوصول إلى معنى المتحدث المقصود. تعد المعرفة الأساسية ومبدأ التعاون للفيلسوف بول كرايس جزءا أساسيا لفهم النص وتفسيره.

تؤكد الدراسة من خلال تحليل النص على إمكانية بل وأهمية التمييز بين التعبير الظاهري والباطني برغم الارتباط بل واعتماد المعنى الباطني على المعنى الكلي للجملة. ولأدراك هذه الغاية، تستفيد الدراسة من قواعد المحادثة لكرايس و نظرية فعل العبارة لأوستن.

تركز الدراسة على تطبيق وفهم الأنواع المختلفة لمعاني التضمين في افتتاحيات لغة الصحافة الإنكليزية الرصينة وتخلص إلى إن تلك الافتتاحيات هي فعلا ثرية بمعاني التضمين الخطابية وانه بالإمكان معرفة المعنى المقصود. كما تخلص الدراسة إلى إن المقترحات المستنتجة من اعتبار قواعد المحادثة أو خرقها هو ما يشكل المعنى الظاهري والواضح للنص.